

بحار الأنوار

[240] 21 - ع: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن أبان، عن ابن أورمة، عن محمد

بن سنان، عن معاوية بن شريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل أجرى ماء الله فقال له: كن بحرا
مالحا أخلق منك ناريا وأهل معصيتي، ثم خلطهما جميعا فمن ثم يخرج المؤمن من الكافر ويخرج
الكافر من المؤمن، ولو لم يخلطهما لم يخرج من هذا إلا مثله، ولا من هذا إلا مثله. " ص 39

" 22 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن فضال، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد
الله عليه السلام - في حديث طويل - يقول في آخره: مهما رأيت من نزق أصحابك وخرقهم فهو مما

أصابهم من لطح أصحاب الشمال، (1) وما رأيت من حسن شيم (2) من خالفهم ووقارهم فهو من
لطح أصحاب اليمين. " ص 39 " 23 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن أبي الخطاب: عن
محمد بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن أول ما خلق الله عزوجل، قال: إن

أول ما خلق الله عزوجل ما خلق منه كل شيء، قلت: جعلت فداك وما هو؟ قال: الماء، قال: إن
الله تبارك وتعالى خلق الماء بحرین: أحدهما عذب، الآخر ملح (3) فلما خلقهما نظر إلى العذب
فقال: يا بحر فقال: لبيك وسعديك، قال: فيك بركتي ورحمتي، ومنك أخلق أهل طاعتي وجنتي.

ثم نظر إلى الآخر فقال: يا بحر فلم يجب فأعاد عليه ثلاث مرات يا بحر فلم يجب! فقال:
عليك لعنتي، ومنك أخلق أهل معصيتي ومن أسكنته ناريا، ثم أمرهما أن يمتزجا فامتزجا، قال:

فمن ثم يخرج المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن. " ص 39 " 24 - ع: ابن الوليد، عن
الصفار، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن أبان بن عثمان، وأبي الربيع يرفعانه قال: إن الله

عزوجل خلق ماء الله فجعله عذبا فجعل منه أهل _____ (1)

النزق: الخفة في كل أمر؛ العجلة في جهل وحمق. الخرق: ضعف الرأي؛ سوء التصرف؛ الجهل
والحمق؛ ضد الرفق. اللطح: كل شيء لوث بغير لونه. (2) جمع للشيمة: الخلق والطبيعة. (1)

في نسخة: والآخر مالح. _____